

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّيْبَابُ : الفَتَاءُ والحَدَاثَةُ كالشَّبَابِ بِيَبَةِ . وقد شَبَّ الغُلامُ يَشَبُّ شَبًّا
شَبَابًا وشَبُّوبًا وشَبِيبًا وأشَبَّهَهُ أَقْبُ وَأَشَبَّهَهُ أَقْبُ وَقَرَنَهُ بِمَعْنَى والأَخِيرُ
مَجَازُ والقَرْنُ زِيَادَةٌ فِي الكَلَامِ . وقال مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ : زَمَنُ
الغُلَامِيَّةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مُنْذُ يُوَلَّدُ إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَهَا ثُمَّ
زَمَنُ الشَّبَابِيَّةِ مِنْهَا إِلَى أَنْ يَسْتَكْمِلَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ سَنَةً ثُمَّ
هُوَ شَيْخٌ إِلَى أَنْ يَمُوتَ . وقيل : الشَّبَابُ : البَالِغُ إِلَى أَنْ يُكْمَلَ
ثَلَاثِينَ . وقيل : ابنُ سِتِّ عَشْرَةَ إِلَى اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ .
انتهى . الشَّبَابُ جمعُ شَبَابٍ قَالُوا : ولا نَطِيرُ لَهُ كَالشَّبَابِ بِسَانَ بِالضَّمِّ كَفَارِسِ
وْفُرْسَانَ . وقال سَيِّدَوِيَّةٌ : أُجْرِي مُجْرَى الاسْمِ نحو حَاجِرٍ وَحُجْرَانَ .
والشَّبَابُ : اسمٌ لِلْجَمْعِ . قال :

ولقد غَدَوْتُ بِسَابِحٍ مَرِحٍ . . . وَمَعِي شَبَابٌ كَلَّ هَمُّ أَخْيَلٍ وَزَعَمِ
الْخَلِيلِ أَنْزَمَهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا يَقُولُ : إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِّينَ
فإِيَّاهُ وَإِيَّاهُ الشَّوَابُ . ومن جُمُوعِهِ شَبَابَةٌ ككَتَبَةٌ . تَقُولُ : مررتُ
بِرَجَالٍ شَبَابَةٍ أَي شَبَابَانَ . وفي حَدِيثِ بَدْرٍ : لَمَّا بَرَزَ عُنْتَبَةَ
وَشَبَابَةَ وَالْوَالِيدُ بَرَزَ إِلَيْهِمْ شَبَابَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَي شَبَابَانَ وَاحِدُهُمْ
شَبَابٌ . . . وفي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبَابَةٍ
مَعَنَا . الشَّبَابُ والشَّبَابِيَّةُ : أوَّلُ الشَّيْءِ . يقال : فَعَلَّ ذَلِكَ فِي
شَبَابِيَّتِهِ . وَسَقَى أَقْبُ عَصْرَ الشَّبَابِيَّةِ وَعَصُورَ الشَّبَابِيَّةِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
لَقِيْتُ فُلَانًا فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَقَدِمَ فِي شَبَابِ الشَّهْرِ أَي فِي أوَّلِهِ .
وَجِئْتُكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ وَبِشَبَابِ النَّهَارِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . أَي أوَّلِهِ .
. الشَّبَابُ بالكسْرِ : ما شَبَّ بِهِ أَي أُوقِدَ كَالشَّبَابِ بِوَبٍ بِالْفَتْحِ . قَالَ
الجَوْهَرِيُّ : الشَّبَابُ بِالْفَتْحِ : ما يُوقَدُ بِهِ النَّارُ وَشَبَّ النَّارُ
وَالْحَرْبُ : أَوْقَدَهَا يَشْبِيهَا وَشَبُّوبًا . وَشَبَّيْتُهَا . وَشَبَّيْتُ النَّارَ :
اشْتَعَلَهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ وَالْكِنَايَةِ شَبَّيْتُ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ . وَتَقُولُ -
عِنْدَ إِحْيَاءِ النَّارِ - :

" تَشْبِيَّي تَشْبِيَّي النَّارِ بِالنَّمِيمَةِ .

" جَاءَتْ بِهَا تَمْرًا إِلَى تَمِيمَةٍ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَوْقَدَ بِالنَّمِيمَةِ نَارًا .

وقال أبو حنيفة : حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : شيبات النار وشيبات هي نفسها شيباً وشيبوباً لازماً ومتعدداً . والمصدر الأول للمتعددي والثاني لللازم . قال : ولا يقال شيباً بل مَشْبُوبَةً . شبَّ الفرس يشبُّ بالكسر ويشبُّ بالضم شيباباً وشيببياً وشيبوبياً بالضم : رفع يديته جميعاً كأنها تنزرو ونزوانا ولعب وقمصاً وكذلك إذا حرن . تقول : برئتُ إليك من شيبابه وشيببيه وعضاضه وعضيضه قال ذو الرمة : .

بذي لجبٍ تُعمارضه بُروقٌ ... شيبوبٍ البلق تشتعيلُ اشتعالاً بذي لجب يعنني الرعد أي كما تشبُّ الخيلُ فيستبينُ بياضُ بطنها . من المجاز : شبَّ الخمارُ والشعرُ لونها أي زادها في حُسْنِها و بصيصها وأطهرها جمالها . ويقال : شبَّ لون المرأة خماراً أسوداً لبيستته أي زاد في بياضها ولونها فحسنتها لأن الضدَّ يزيدُ في ضدِّه ويبدي ما خفي منه ولذلك قالوا : .

" وبضدِّها تتممِّي الأشياءُ وقال رجلٌ جاهليٌّ من طيِّئ : .
مُعْلَنُ كَسُّ شَبَّ لَهَا لَوْنُهَا ... كما يشبُّ البدرُ لَوْنُ الظلام